

## كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

ثلاثة نعم قل ثنى موسى ابن اسماعيل قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل - [00:00:00](#)

الحيض عن مصلاهم قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب؟ قال لتلبسها صاحبته من جلبابها. وقال عبدالله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت قال - [00:00:24](#)

حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ نعم جاء قوله احدانا ليس لها جلباب والجلباب هو الثوب الساتر لجميع البدن ويشبه العباءة عندنا فقال لتلبسها اختها او صاحبته من جلبابها - [00:00:48](#)

وفي هذا دليل على ان من عادة النساء ان لا يخرجن الى الاسواق الا بجلايب لان ذلك استروا لهم واقرب الى الحياء وفي الحديث دليل على ان مصلى العيد مسجد - [00:01:14](#)

ولهذا امر النساء الحيرة امر النساء الحيض في اجتنابه فدل ذلك على انه مسجد وهذا يعرف من قاعدة مفهومة ان حكم الشيء يعرف بالنص على حكمه او بذكر مستلزمات الحكم - [00:01:35](#)

فهمتوا هذا كي يعرف حكمه بالنص على حكمه لو قال الرسول صلى الله عليه وسلم مصلى العيد مسجد هذا نص على حكمه او بذكر مستلزمات حكمه وهو في هذا الحديث عدم او منع الحيض من دخول المصلى - [00:02:00](#)

اذ لا نعلم لذلك علة الا ايش الا ان المرأة حائض والحائض لا تدخل المساجد وفيه ايضا ان خروج النساء لصلاة العيد سنة مأمور بها بخلاف غيرها من الصلوات - [00:02:23](#)

فغيرها من الصلوات الافضل للنساء ان تصلي في بيوتهن واما العيد فيخرجن مع المسلمين طيب هل يستفاد من هذا النساء بالرجال لا لا ولهذا جاء في حديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

قطب الناس الرجال ثم نزل الى النساء وذهب اليهن فوعظهن وذكرهن فدل هذا على ان مكانهن لا يكون في اختلاط بالرجال نعم عبد الله فهذا اذا كانت اليه قبل ان تقام الصلاة يعني نصلي تحية - [00:03:12](#)

اي نعم ويصلي تحت المسجد. نعم هذا صحيح. هذا موقوت وفيه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة العيد فصلى ركعتين لم يصلي قبلهما ولا بعده لكن اذا كان في الحديث كيف مثلا يعني - [00:03:36](#)

قد يقال مثلا انه ما خرج الا في وقت الصلاة للصلاة لا تقول قد يخالط هذا قطعه الرسول صلى الله عليه وسلم جاء وصلى اول ما دخل المسجد صلى ركعتين - [00:03:59](#)

فاجزأت هذه عن تحية المسجد فليس به دليل وهذا مما يدل على ان بعض العلماء رحمهم الله يستدلون بالاشياء بناء على ايه على ما يعتقدون والا من تأمل الحديث قال كذلك - [00:04:16](#)

حتى صلاة الجمعة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي ويخطب ويصلي ركعتين وينصرف ويسلط سنة الجمعة في بيته فهو صلى ركعتين لم يصلي قبلهما او ولا بعدهما. فهل تقولون اذا جاء يوم الجمعة قبل لا يصلي - [00:04:34](#)

يقولون لا هذي مثل هذا ايش ايه ما تقولون في هذا هل هذا الحديث يدل على وجوب اعارة من احتاج الى اللباس حاجة حسية او شرعية قد يقال ذلك قد يقال انه يدل على وجوب اعارة الثوب لمن احتاجه - [00:04:54](#)

اما حسا او شرعا وقد وقال ان هذا على سبيل الارشاد توجيهه ولكن اذا قلنا بالوجوب وخافت المعيرة من افساده او الهرب به او

جده يجب عليه هؤلاء؟ لا لا يسقط الوجوب نعم - [00:05:27](#)

هذا الحديث فيه على وجوب خروج النساء الى نعم لانه حتى نعم نعم قال ما علمت ان احدا قال انه ان صلاة العيدين واجب على النساء كان احد قال به - [00:05:53](#)

فله وجهة نظر تلاميذ عاد اذنا له اذا كان فيهم رائحة تؤذي نعم كيف والله يا اخي حنا ما ما اخرجناهم من المسجد لئلا يصلوا الجماعة اخرجناه من المسجد بان لا يرضوا الناس - [00:06:13](#)

فيكون في هذا حث على ان ينظفوا انفسهم لا لا مزيان الهيئة اذا خبرتهم جزاك الله خير لكن نعم يقال لا لا تشتغل بالناس يصلون هذا هو الذي يمنعون منه لان هذه مخالفة ظاهرة - [00:06:39](#)

كيف سمعت نعم ولا ايش كيف يمكن ازالته يقول لا تاكل اصبر لليل هل هؤلاء لوثوا ثيابهم من اجل ان لا يصلوا ما يجب العصر المشقة عليه شغلة عظيمة هذي - [00:07:01](#)

ويمكن بعض وبعضهم يمكن ما عنده غير هذا انتهى الوقت مع بعض طيب كمل تعب عقل الايثار على القفاة الصلاة. وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقبين. لا بس - [00:07:44](#)

غلطانة نعم كم الساعة عندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في ابواب الصلاة في الثياب - [00:08:10](#)

باب عقل الازار على طفا في الصلاة. وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقبي اجره على عواتقهم عاقتدي اي نعم يكون الزاد عاقب ازهرهم على على عواتقهم - [00:08:33](#)

ها ازورهم يمكن ها بعد اجورهم عندكم كيف الشعر؟ شف الشعر كان فيها لواء نعم ماذا يقول طيب ها طيب اذا اسلم كانه يصاب ها كيف؟ ايه تستمع حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقل بن محمد عن محمد بن المنكر قال -

[00:09:03](#)

جابرنا في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه الموضوعه على المشجب. قال له طائر تصلي في واحد فقال انما صنعت ذلك لايرانى احمق مثلك. واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه - [00:10:20](#)

سلمت في هذا دليل على ان الانسان ينبغي له ان يدع الافضل للتعليم وفيه دليل على ان العلم افضل من من نوافل العبادة لانه لا شك ان كسر المنكبين للصلاة افضل من كشفهما - [00:10:40](#)

لكن جابر رضي الله عنه فعلى ذلك من اجل ان نبين الجواز للناس ولهذا غضب على الرجل فقال لليراني احمق مثله ثم استدل بذلك بقوله واينا كان له ثوبان في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:07](#)

يعني ان ان الذي له ثوبان قليل والا ما في شك ما في شك ان هناك صحابة كثيرين لهم على ثوبين لكنها قليلة وقد مر علينا في حديث سهل بن سعد في قصة الرجل الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

زوجنيها يعني الواهبة فسأله عن الصداق قال ازاري لانه ليس عنده الا ازار نعم قال نعم نعم بدل ذلك قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلزمه لم يلزمهم ان ان يلبسوا رداء فوق الازار - [00:11:42](#)

نعم المجتمع عندنا نعم من تمام الزينة ان يلبس الوتر والطاقيه ها لو صلى ايش اذ ترك فصلاته صحيحة نعم الا ما جرت به العادة نرى ان الناس ولا سيماهم ما سبق من الزمن اذا خرجوا في اخر النهار في ايام الصيف اذا خرجوا للبساتين - [00:12:19](#)

نجد انهم يضعون آآ الغترة والمسمار على الكتف ثم يصلون وقد كشفوا رؤوسهم فاذا اعتاد الناس هذا صار داخلا في قول خذوا زينتكم نعم نعم يقول صلى جابر في ازار - [00:12:53](#)

قد عقده من قبل قفاه اذا ليس على كتفيهم شيء منه ها النهي لا يصلي احدكم في ثوب واحد ليس على عاتق منه شيء هذا عقيدة - [00:13:20](#)